

حلقات نور على الدرب (300) لابن حميد - رحمه الله -

#كبار العلماء

عبدالله بن حميد

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة عبدالله بن محمد بن حميد رحمه الله حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء - 00:00:00

مع اسئلتكم واستفساراتكم التي نعرضها على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء آآ سماحة الشيخ الرسالة الاولى التي بين يدينا وردتنا من القصيم من عيون الجوا من المرسل عين صاد - 00:00:17

يقول في رسالته قام احد اصدقائي بسرقة اغراض بسيطة من احد المنازل وبعد مدة تأسف وندم على عمله علما انه غير محتاج اليها واحتفظ بها وطلب مني ان اقوم بترجييعها الى مكانها مع العلم - 00:00:33

ان اهلها لم يعلموا انها سرقت ويقول اخاف ايراني احد منهم. فذهبت بالاغراض واثناء وضعي لها بالمنزل رأني احد الاولاد. وانا قريب لهم صلة القرابة فقال لابييه رأيت فلان يريد ان يسرق فصدقه والده وانا لم - 00:00:50

اتي لمنزلهم الا لترجييع الاغراض التي سرقها صديقي فكرهني صاحب المنزل ورأيت منه بعض الافعال التي تدل اتهمه لي. فهل اقول له عن سبب دخولي الى المنزل وابين من سرق الاغراض؟ ام اهجره وادعه يظن بي ظن - 00:01:09

ارجو الافادة وفقكم الله يا اخ عين صاد صاد من عيون الجوع تقول ان لك صديقا وانه هجم على بعض البيوت واخذ منها بعض الاغراض البسيطة مع انه غير محتاج اليها. ولكن بداع من الشيطان - 00:01:29

فأشف على ما فعلت. واخبرك بما حصل منه وطلب منك اعادة هذه الاغراض. وفعلنا قمت باعادة هذه الاغراض غير ان احد اولاد صاحب الاغراض رآك واخبر والده وظنوا انك جئت للسرقة - 00:01:56

فجفاك والده وهو احد اقاربك وظانا انك جئت للسرقة فهل تخبره بما حصل الاولى نعم انك تخبره الا انك لا تخبره بالسارق يقول شخص اخذ منكم كذا وكذا وجئت لاعادته - 00:02:22

فانا لم اكن شارك. واعوذ بالله ان اكون كذلك. وتزيل ما في قلبه من الوسوسة والشك لا مانع وتخبره بالواقع الا ان صديقك الذي سرق ينبغي ان تستر عليه. والا تخبر به احد. ما دام انه تاب الى الله - 00:02:47

ما اخذ بداعي ما قام في قلبه من الخوف من الله وخشية ان الله يحاسبه عن ذلك يوم القيامة فانت ميل لقريبك اسباب دخولك لبيته وهي وهو اعادة ما سلق منه الذي لم يدري عنه ولم يشعر. الا انك لا تخبره - 00:03:10

بعين الشارق. لا تخبره. لان الرجل تاب والله يتوب على من تاب احسنتم آآ الرسالة هذه من آآ احد الاخوة المصريين المقيمين في المملكة يقول اخوكم المسلم اه الف شين الف الرياض. من جمهورية مصر العربية. اولا بعد الثناء عليكم وعلى اصحاب الفضيلة اعرض على سيادتكم سؤالين. وارجو افادتي - 00:03:35

ولسيادتكم مني جزيل الشكر والعرفان اولا انني جئت المملكة العربية السعودية في شهر رجب قبل الماضي وكنت اعمل في عمل شاق وهو البناء وكان معي اكثر من خمسة عشر رجل والبعض منهم له اربع سنوات هنا. وعندما جاء شهر رمضان صمنا اول يوم واليوم الثاني - 00:04:00

الكل فطر طول الشهر وانا فطرت ايضا لانني كنت لسه جاي من مصر واول مرة اصادف اختلاف الجو في هذه السنة والحمد لله صمت

الشهر كله. فما الحكم علي؟ وقد جاء رمضان الثاني وصمته ولم اقضي الايام التي علي - [00:04:20](#)

لاني في هذه المدة لم انزل مصر حتى الان. افيدوني جزاكم الله كل الخير وشكرا. يا اخ الف شين الف من جمهورية مصر العربية

المقيم بالمملكة تقول انك جنت الى هذه البلاد - [00:04:39](#)

قبل رجب الماضي وادركك صيام شهر رمضان وانت عامل وصمت اليوم الاول والثاني وافطرت بقية الشهر. هذا يا اخي لا يجوز لك

وحرام عليك فان صيام شهر رمضان ركن من اركان الاسلام الخمسة - [00:04:57](#)

قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فما عذرک عند الله اذا وقفت بين

يديه يوم القيامة والله اعطاك الصحة والعافية ومع هذا - [00:05:20](#)

لم تقم باوامر الله ولم تعمل بهذه الاية. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فقلوه كتب عليكم يعني

فرض عليكم الصيام. كما كتب كما فرض على الذين من قبلكم - [00:05:40](#)

لعلكم تتقون. فجعل التقوى غاية للصوم والصوم وسيلة لحصول التقوى. فهذا حرام عليك ولا يجوز لك بل عليك ان تتوب وتستغفر

وتندم على ما فات اما كونك تعمل ليس هو بعذر - [00:05:59](#)

لا يمكنك ان تعمل في الليل واذا لم يمكن ترك العمل لان ليس هناك ضرورة يترك العمل حتى ينتهي رمضان او تعمل عملا خفيف

تستطيع معه الصوم. اما من انك - [00:06:20](#)

في نهار رمضان بحكم انك عامل والعمل ليس هو بضرورة يعني بحيث لا لا يمكن ان تجد ما تأكله الا لو عبد لا تجد ما تأكله اذا لم تعدل

بكل حال لا يجوز لك - [00:06:35](#)

فان كان بقي عليك ايام من ايام رمضان التي افطرتها. حتى جاء رمضان اخر فعليك القضاء والإطعام ان تطعم عن كل يوم مدبر او

نصف صاع من غيره من ارز ونحوه. فاذا كان عليك مثلا عشرة ايام - [00:06:54](#)

من رمضان عام تسعة وتسعين وجاء رمضان عام الف واربع مئة. ولم تصم الايام التي عليك في عام تسعة وتسعين فعليك ان تصومها

الان وتطعم عدد الايام اذا كان عشرة ايام افطرتها فتطعم عشرة مساكين لكل مسكين مدبر او نصف صاع من ارض - [00:07:17](#)

رز ونحوه وعليك الا تعود الى مثل هذا وتذكر وقوفك بين يديه ومحاسبة الله لك الى غير ذلك والله اعلم احسنتم. اه ايضا يقول اه

الف سين الف من جمهورية مصر العربية. اه في سؤاله الثاني. اه جلست انا وزوجتي ثلاث سنوات ولم تنجب اولاد. ثم انجبت طفلين

في سنتين - [00:07:41](#)

بعد عملية جراحية والطفل الثالث لما تأخرت العادة ذهبت بها للطبيب وضربها ابرة لتنزل العادة فسقط الطفل بعد اربعة اشهر فما

الحكم علينا يا اخ الف شين الف تقول انك انت وزوجتك - [00:08:08](#)

بقيتم نحو ثلاث سنين وجاءت لك بطفلين بعد عملية جراحية والثالث تقول انحبست عنها العادة وضررها الدكتور بابة فسقط الجنين

وله اربعة اشهر لا يجوز لك اذا كنت عالم بانها حبل - [00:08:28](#)

لا يجوز القاء النطفة بعد اربعة اشهر انما يباح القاء العهى قبل الاربعين لو القاها قبل الاربعين يوما فهذا لا بأس به. فقد قال اهل العلم

ويباح القاء النطفة قبل اربعين يوما بدواء مبكر - [00:08:49](#)

وذهب ابن عقيل الحنبلي الى جواز القاها قبل اربعة اشهر. يعني قبل نفخ الروح به. اما اذا نفخ الروح فيه فلا يجوز ويظهر من سؤالك

انك لم تعلم انها حبل - [00:09:08](#)

وانك ظربت ابرة من اجل حصول العادة لا لاجل القاء الجنين لان كندا. فاذا كنت لا تعلم ولم تقصد شيء. يعني لم تقصد القاء الجنين

فلا حرج عليك ان شاء الله. لقوله صلى الله عليه وسلم عفي لامتي عن الخطأ والنسيان. فان كنت متعمد القاء - [00:09:23](#)

الجنين بعد اربعة اشهر في بطن امه فانتم فاعل معصية عليك ان تتوب وتستغفر اما الكفارة فلا كفارة عليك. والحالة هذه والله

اعلم. احسنتم. هذه الرسالة وردت من المرسل الف عين اليماني - [00:09:47](#)

ورسالته في الحقيقة طويلة جدا لا نريد قراءتها. لكن مضمونها يقول تزوجا بكرا ولم يطمئن الى فتوتها لانه لم يجد اعراض ذلك. وفي

نفسه شيء فما الحكم يا اخ الف عين اليماني - 00:10:07

يقول انك تزوجت بكرا وانك لم تجدها يعني بكرا كما هو ظاهر سؤالك. لان الاعراض التي تحصل عند البكر اذا وقعها زوجها لم يكن شيء من ذلك ووقع في نفسك شيء من الحرج. يا اخ الف عين لا ينبغي ان يقع في نفسك شيء. فالاصل ان شاء الله ان - 00:10:27
يا عفيفة وانها سالمة. اما البكارة فقد تزول بسبب وثبة او بسبب شيء اخر لا يلزم ان البكارة لا تزول الا بجماع فقد تزول اما باصبع او
تزول بوثبة او ما اشبه ذلك. فينبغي ان تكون مطمئن وتزيل عن نفسك الوسوس - 00:10:55

وان شاء الله امرأة سالحة نرجو ما دام انك لم ترى بعينك ولم تتحقق شيئا فالاولى الا تظن بزوجتك ظن سوء وان تباعد عن مثل هذه
الاشياء التي من شأنها توقع في قلبك عليها شيء من الحرج والله اعلم - 00:11:18

اه هذه الرسالة من اه عبدالعزيز العتيق او العتيق من عزيزة يقول آآ في سؤاله هذا ان شخص اعطاه سيارة امانة احتفظ بها حتى
يعود من السفر. فاضطر الى استعمالها بدون اخذ اذن منه مع انها في داخل منزله - 00:11:43
فهل يجوز استعمالها مدة غيابه؟ ام انه يعيدها لمكانها؟ مع العلم انه بحاجة لاستعمالها افيدوني جزاكم الله خيرا يا اخ عبد العزيز

العتيق من تقول ان شخصا سافر وجعل سيارته عندك امانة. وانك استعملتها في غيابه. يا اخي حرام عليك - 00:12:06
انك تستعملها بدون اذنه فان العلماء قالوا ويحرم التصرف في الامانة بغير اذن صاحبها. فانت مجرم واعصي وهذا يتنافى مع الامانة
التي ائتمنك عليها صاحبها فلا يجوز لك ان تستعملها الا باذنه. فعليك ان تردّها الى مكانها وان تحافظ عليها. وما فعلته من هذا

الاستعمال - 00:12:31

هو استعمال في غير محله. وانت اثم الا اذا سامحك صاحبها واباحها لك فلا مانع حينئذ والله اعلم احسنتم هذه الرسالة وردت من
السائل عين سين عين ويسأل عن كفارة قتل في حادث - 00:13:00

يقول الى حضرة رئيس مجلس القضاء الاعلى آآ ادامة الله. نعم انا رجل صاحب سيارة مرسيدس وابلغ من العمر التاسعة عشرة.
وحصل علي حادث فتوفي الذي صدمته وكان الحادث عليه مئة في المئة. فهل يوجب علي الصوم ام لا؟ افيدوني واني لا استطيع
الصيام لاني صاحب عمل واشتغل طوال النهار - 00:13:20

واضطر اشتغل طول النهار لجمع العيش افيدوني وفقكم الله يا اخ عين شين عين. تقول انك صاحب سيارة هو انه توفي شخص
بسببك وان الخطأ منه مئة في المئة فهل عليك من كفارة صيام - 00:13:45

وانك لا تستطيع الصوم لانك تشتغل في النهار تحشيلاً للقمّة العيش نقول لك يا اخ عين شين عين اذا صح ما قلت وانه لم يقع منك
خطأ بل هو الذي صدمك - 00:14:11

وتوفي فلا فلا شيء عليك. لا دية ولا كفارة ولا عليك ذنب هذا اذا صح ان الخطأ كله منه بحيث هو الذي صدم سيارتك حتى توفي ما
ذنبك؟ اما اذا كان الخطأ منك - 00:14:34

فانت الذي سلمت منه ولو من غير قصد لا شك انك لا تريده لكن موته صار بسببك. فهذا لا بد ان تصوم شهرين متتابعين ويمكنك ان
تصوم في مثل هذا الوقت - 00:14:53

فان الشتاء ايامه قصيرة والصيام فيه سهل ولو كنت عاملاً ولو كنت تشتغل فهو متيسر الحاصل اذا ثبت انه هو الذي صدمك وحتى
توفي وانت لم يقع منك شيء بل الخطأ كله منه مئة في المئة - 00:15:11

ولا صدق منك اي شيء انت لا شيء عليك لا صوم ولا كفارة حسن ما اشرت اليه في سؤالك وان كان لك فيه نوع سبب فانت المتشعب
او انت الذي صدمته او انت نائم او حرفت السيارة يمين او يسار - 00:15:34

او انت الذي ملت اليه فهذا يلزمك ان الدية والكفارة صيام شهرين متتابعين ولا تسقط من ذمتك بل لا بد من ذلك الله اعلم احسنتم
اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية لقائنا هذا الذي استعرضنا فيه رسائل السادة عين صاد صاد من القصيم عيون الجوى -

00:15:53

والمرسل الفشين الف من جمهورية مصر العربية وهو مقيم بالرياض. والف عين الف اليماني الذي يتهم زوجته اه عبدالعزيز العتيق

الشمري او العتيق الشمري من عنيزة واخيرا عين سين عين. ويسأل عن كفارة قتل في حادث. استعرضنا موردنا - 00:16:14
منهم من اسئلة واستفسارات على سماحة الشيخ عبدالله بن محمد بن حميد رئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا لسماحة الشيخ
وشكرا لكم ايها الاخوة والى ان نلتقي نستودعكم - 00:16:34